

المالية: الإمارات سباقاً في مواكبة التطور التقني



نظمت وزارة المالية فعاليات البرنامج الافتراضي تحت شعار «الابتكار والثروة العامة»، وذلك على هامش مشاركتها في الحدث الوطني «الإمارات تبتكر 2021»، الحدث السنوي الذي يهدف إلى ترسيخ ونشر ثقافة الابتكار، وبناء وتطوير القدرات والمواهب والكفاءات الوطنية، وتحفيز الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد على تبني ممارسات الابتكار.

ورحب يونس حاجي الخوري وكيل وزارة المالية بالمشاركين، مشيراً إلى أن الحدث هذا العام يكتسب أهمية خاصة بتزامنه مع الاستعدادات للاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبار أن أفضل طريقة للاستعداد للمستقبل هي من خلال إعادة اكتشاف الموارد المتاحة وتبني استراتيجيات جديدة لاستغلالها بشكل مبتكر بما يحقق أفضل النتائج.

وقال: تعتبر دولة الإمارات من الدول السباقة في المنطقة والعالم في مواكبة التطور التقني والريادة في الابتكار، فقبل أيام قليلة، أضافت دولة الإمارات إنجازاً تاريخياً جديداً إلى قائمة إنجازاتها العالمية بوصول مسبار الأمل إلى المريخ، ليجسد هذا الإنجاز طموح دولة الإمارات وسعيها إلى صناعة أدوات المستقبل وابتكار تقنياته، حيث يمثل قطاع الفضاء

أحد أهم ركائز المستقبل لدولة الإمارات لدفع عجلة النمو ودعم استراتيجيات التنويع الاقتصادي. وباتت الإمارات محط أنظار العالم كنموذج لتحدي المستحيل وتخطيه، محققة الإنجاز تلو الآخر، والذي لم يكن وليد الصدفة أبداً، بل هي نتاج جهد وعمل ورؤية حكيمة لقيادتنا الرشيدة في رسم خطط استراتيجية طموحة وطويلة الأمد لبناء اقتصاد معرفي مستدام ومجتمع قائم على العلم والمعرفة والابتكار.

وأشار إلى أن وزارة المالية قد حققت في مسيرتها، إنجازات غير مسبوقة على صعيد الابتكار ومواكبة التطور الهائل والمتسارع في عالم التكنولوجيا، والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رقمنة العمل المالي الحكومي وتطويره، عبر توفير خدمات وحلول رقمية مبتكرة وفق أفضل المعايير العالمية، الأمر الذي يرتقي بدوره بكفاءة وفعالية العمليات، ويحقق أعلى درجات السعادة لدى المتعاملين ويعزز من مستوى الرضا لديهم. كما تعمل الوزارة على تحقيق أهدافها في مجال الابتكار من خلال أحد أهم مشاريعها الاستراتيجية في هذا المجال «صندوق محمد بن راشد للابتكار» والذي يعمل بدوره على تقديم الدعم للمبتكرين والمساهمة بشكل فعال في دعم بيئة الابتكار في الدولة. وتضمنت فعاليات البرنامج ثلاث جلسات افتراضية، الجلسة الأولى حول موضوع «الابتكار في الثروة العامة»، وذلك للتعريف بالطرق المبتكرة التي يمكن أن تتبناها الحكومات لإدارة الثروة العامة بما يحقق النمو والازدهار للدول والمجتمعات. وتناولت الجلسة الثانية موضوع «القيادة إلى ما وراء التغيرات المستقبلية»، أما الجلسة الثالثة والأخيرة «فتناولت موضوع «الشباب ومبادئ الادخار